التي طرحت خلالها. وتناولت محادثات عرفات مع بن علي زيارة عرفات المقبلة لايطاليا (وفا، ١٩٨٨/١٢/٢٢). على صعيد آخر، استقبل عرفات السفير السوفياتي لدى تونس، واستلم منه رسالة، وجّهتها اليه القيادة السوفياتية، تتعلق بآخر التطورات السياسية الراهنة التي تشهدها المنطقة. وسلّم عرفات السفير رسالة جوابية (**المصدر نفسه**).

• في حديث خاص ادلى به لمجلة «دير شبيغل» الالمانية الاتحادية، نفى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الاتهام الموجّه اليه بأنه خضع للشروط والمطالب الاميركية، مسبقاً، وقال: «ان هذا القول سخيف... أنا لم أغير سياستي؛ الذي تغيّر هو سياسة الولايات المتحدة». وفسّر عرفات القبول الاميركي باجراء حوار مع م.ت.ف. بقوله ان العالم كله رأى، وتأكد، ان الموقف الاميركي منحاز، تمام الانحياز، الى جانب اسرائيل، وان العالم غير مستعد لأن يقبل هذا الموقف، ووصل العالم الى ذروة رفضه للسياسة الاميركية عندما منعت واشنطن منحي تأشيرة الدخول للتحدث في الجمعية العامة للامم المتحدة» (**القبس**، ١٩٨٨/١٢/٢٣).

• دعت القيادة الموحدة للانتفاضة في الارض المحتلة الى اضراب عام لمدة ثلاثة أيام، في نابلس وضواحيها، حداداً على أرواح شهداء المجزرة التي تعرّضت لها المدينة يوم الجمعة الماضي. وقد بدأ اليوم تنفيذ الاضراب. ومع ابقائها مدينة نابلس منطقة مغلقة، رفعت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول عن المدينة، فنظّم مواطنوها جنازات رمزية واندلعت اشتباكات عنيفة بينهم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية، فاصيب ثلاثة شبان بالرصاص. وتحوّل معظم التظاهرات الماثلة التي نظمت، في مدن الارض المحتلة وقراها ومخيماتها، الى اشتباكات سقط خلالها عشرات الجرحى وتعرّض آخرون للاعتقال. وشيّعت كفرلاقف شهيداً من ابنائها وأعلنت الحداد عليه لمدة ثلاثة أيام. وتوفى جندي اسرائيلي سبق ان اصيب بجراح في أريحا (**الدستور**، ١٩٨٨/١٢/٢٣). وبناء على ثلاث دعوات، من القيادة الموحدة وبطريرك القدس للطائفة اللاتينية ورئيس بلدية بيت لحم، سيكون عيد الميلاد في الارض المقدسة يوم حداد (**المصدر نفسه**).

• اختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس التي استمرت ثلاثة أيام، واعربوا، في البيان الختامي، عن ارتياحهم للتطورات الايجابية في المنطقة، فنوّهوا بوقف اطلاق النار بين العراق وايران، وأكدوا دعمهم للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، وللتطورات الايجابية التي تشهدها القضية الفلسطينية. كما نوّه القادة الخليجيون باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وحثّوا دول العالم على الاعتراف بها، والمساهمة في الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٨/١٢/٢٣).

• اعتبر نائب وزير الخارجية السوفياتية، فلاديمير بتروفسكي، ان ظروف احلال السلام في الشرق الاوسط تحسّنت كثيراً بعد خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في الجمعية العامة للامم المتحدة، في جنيف، وبدء الحوار الاميركي ـ الفلسطيني. وقال: «ان اسرائيل لا تزال العقبة الوحيدة... ويجب ان تصغي الى الرأي العام العالمي كما تمّ التعبير عنه في جنيف». ودعا اسرائيل الى «اتخاذ موقف واعٍ من مشكلة الشرق الاوسط»، وأضاف: «لقد شهدنا مثل هذا الموقف الواعي في حادث خطف أربعة سوفيات الطائرة الى اسرائيل، وفي رد فعل اسرائيل على زلزال ارمينيا. ولا أعرف لماذا لا يطبق موقف كهذا في شأن الشرق الاوسط؟» (**النهار**، بيروت، ١٩٨٨/١٢/٢٣).

١٩٨٨/١٢/٢٣

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، صباح اليوم، الى روما، في زيارة رسمية لايطاليا والفاتيكان. وفور وصوله، أجرى عرفات والوفد المرافق له محادثات مع رئيس الحكومة الايطالية، سيرياكو دي ميتا، حضرها نائب الرئيس وزير الخارجية. وصدر بيان عن مكتب رئيس الحكومة جاء فيه ان الحكومة الايطالية كررت، في المحادثات، حكمها الايجابي على الخطوات الوفاقية الاخيرة لعرفات، بما فيها خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة، في جنيف، وانها «أكدت، خصوصاً، أهمية قرار الولايات المتحدة فتح حوار مباشر مع م.ت.ف.». وذكر البيان ان عرفات شكر لايطاليا دورها في البحث عن السلام. وطالب بمبادرات جديدة، خصوصاً في اطار الامم المتحدة. وعقد عرفات مؤتمراً صحافياً دعا فيه، مجدداً، الاسرائيليين الى الحوار، مكرراً ان السلام، بالنسبة الى الفلسطينيين، «خيار استراتيجي وليس مسألة تكتيكية». والتقى عرفات مع البابا يوحنا بولس الثاني؛ وجاء